

084 - هل يؤخذ من قول الإمام رحمة الله "ولا أكفر أحد من المسلمين بذنب" أنه لا يكفر تارك الصلاة مثلا؟

صالح الفوزان

هل يؤخذ من قول الإمام رحمة الله ولا أكفر أحدا من المسلمين بذنب أنه لا يكفر تارك الصلاة مثلاً أنا ما اعرف للشيخ رحمة الله كلام في تارك الصلاة لكن تارك الصلاة ان كان متعمداً هذا كافر بالاجماع. اما ان كان - [00:00:00](#)

متکاسلاً هذا محل خلاف هو يكفر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:00:20](#)

فلا بد أنه يكفر لكن هل هو الكفر الأكبر؟ مخرج من الملة أو هو الكفر الأصغر ولا هو كفر بلا شك الجمهور على أنه كفر أصغر على أنه كفر أصغر لا يخرج من الملة - [00:00:36](#)

والمحققون من أهل العلم كشيخ الإسلام ابن تيمية الإمام أحمد بن حنبل الإمام أحمد ابن حنبل وشيخ الإسلام ابن تيمية ومن أخذ برأيهم يرى أنه كفر أكبر مخرج من الملة - [00:00:52](#)

لأن الفرق إذا قال الرسول هذا كفر بالتنكير فهو أصغر. أما إذا قال هذا هو الكفر بالالف واللام معرف فهذا يحمل على الأكبر بين العبد وبين الكفر وأما قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم آآسباب المسلم فسوق وقتاله كفر هذا ليس الكفر الأكبر - [00:01:11](#) لانه منكر فهو من الكفر الأصغر. نعم - [00:01:38](#)